تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤٢٦٠

٨ صفحات | الأربعاء ١٣ ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م tishreen.news.sy

الجلالي يترأس اجتماعاً للجنة الخدمات والبنى التحتية.. تسهيلات لمشاريع ترميم المباني المتضررة من الزلزال في المدن والأسواق القديمة

تفاصيل على موقع تشرين

الميدان يترقب أسبوعين حاسمين قبل ٥ تشرين الثاني المقبل.. مسارات ثلاثة تحكم المشهد الإقليمي ونقطة الفصل ستضعها الانتخابات الأميركية.. الكيان يسير إلى فشل مدوٍّ

أقل ما يمكن قوله في خضم هذه التطورات السريعة والمتلاحقة أن ثلاثة مسارات مترابطة وتصب في سياق واحد، تحكم الوضع الإقليمي.. مسار الميدان في جنوب لبنان وكل التفاصيل المتعلقة به وصولاً إلى امتداده إلى ساحات إقليمية أخرى في حال طال أمد العدوان الإسرائيلي على لبنان، ومسار الرد الإسرائيلي على الرد الإيراني وتداعياته، ومسار الانتخابات الأميركية «هذا إن حصلت كما يشير مراقبون»، وعند الأخيرة وبعدها تُحلّ وتُحلحل كل العقد، إما إلى التصعيد أو إلى التهدئة، وعليه من المتوقع أن نشهد تصعيداً دراماتيكياً وكبيراً من كيان الاحتلال حتى إنجاز الانتخابات، أي إننا أمام أسبوعين حاسمين في عموم المشهد، مع الانتباه إلى أن كل المسارات تنتهي في مسار واحد هو إعادة هندسة سياسية واقتصادية جديدة للمنطقة ولاسيما على مستوى القضية الفلسطينية على اعتبار أن كل المسارات بدأت من العدوان على غزة.

2

قطاع الأعمال السوري على مفترق "يكون أو لا يكون".. الغرف التجارية خالية من الخبرات القادرة على قيادة الاستثمار الرقمي

6

الطريق إلى مبنى غرفة تجارة دمشق صعب ومزدحم، ولعل الدعوة لاجتماع الغرفة تشكل عبئاً على كل من ينوي الحضور.. فهل ما زالت غرفة تجارة العاصمة وأخواتها في المحافظات رهينة ؟فيزياء المكان؟ وإشكالات المواصلات في زمن التقنية الذكية، وفي وقت يجب أن تخرج الحلول واجتراحاتها من عقول أصحاب ؟البزنس المرن؟ الذين يُفترض أن يكونوا رواد التفكير من خارج الصندوق ؟

هاربون من عيادات الأطباء بسبب الفاتورة.. مرضى يلجؤون للصيدلي لتشخيص المرض ووصف العلاج.. هكذا أصبح الصيدلاني بديلاً عن الطبيب!

انطلاقاً من النظرية القائلة ؟مصائب قوم عند قوم فوائد؟، وجد الصيادلة من رفع الأطباء لأجور معايناتهم باباً للرزق لم يكن في الحسبان، حيث اكتفى الكثير من المرضى بالذهاب إلى الصيدلية، واستشارة الشخص الموجود فيها ليصف الدواء المناسب لحالته المرضية من دون الرجوع للطبيب المختص، متناسين أن أغلب المقيمين في الصيدليات هم ممن لا يملكون شهادة صيدلة، أو أي شهادة طبية تسمح لهم بتقديم نصيحة، أو استشارة طبية، ما يسبب في الكثير من الأحيان حالات مرضية نتيجة الاستشارة الخاطئة المقدمة من المقيم في الصيدلية.

تقول أم حامد: الأوضاع الاقتصادية الصعبة دفعت مواطنين للجوء إلى وسائل تأقلم سلبية متعددة في مختلف جوانب حياتهم من بينها لجوء عدد كبير منهم إلى الصيدلية بدلاً من الأطباء لمعاينة الحالات المرضية ويعود ذلك لعدم قدرة الكثير من المرضى على دفع تكاليف المراجعات الطبية.

5

قراءات في الموازنة العامة ٢٠٢٥.. خبير اقتصادي: الزيادة في مخصصات الانفاق العام غير قادرة على إنتاج تنمية حقيقية في الاقتصاد

4

3 عقارات حي الطليعة في طرطوس انقلبت نقمة على أصحابها.. ضياع حقوق وقيم تخمينية ظالمة لاستملاك سكان الحي عقاراتهم

5 هل العلاقة بين المعلم والطالب متوازنة؟ تحقيق العدالة في التعامل بين الطلاب أمر لا بد منه لتحقيق الإيجابية

7 المعرض السنوي في المتحف الوطني بدمشق.. قوس قزح الفن في مواجهة غبار الحياة!

الميدان يترقب أسبوعين حاسمين قبل ٥ تشرين الثاني المقبل.. مسارات ثلاثة تحكم المشهد الإقليمي ونقطة الفصل ستضعها الانتخابات الأميركية.. الكيان يسير إلى فشل مدوٍّ

■ تشرين- هبا علي أحمد:

أقل ما يمكن قوله في خضم هذه التطورات السريعة والمتلاحقة أن ثلاثة مسارات مترابطة وتصب في سياق واحد، تحكم الوضع الإقليمي.. مسار الميدان في جنوب لبنان وكل التفاصيل المتعلقة به وصولا إلى امتداده إلى ساحات إقليمية أخرى في حال طال أمد العدوان الإسرائيلي على لبنان، ومسار الرد الإسرائيلي على الرد الإيراني وتداعياته، ومسار الانتخابات الأميركية «هذا إن حصلت كما يشير مراقبون»، وعند الأخيرة وبعدها تحل وتحلحل كل العقد، إما إلى التصعيد أو إلى التهدئة، وعليه من المتوقع أن نشهد تصعيدا دراماتيكيا وكبيرا من كيان الاحتلال حتى إنجاز الانتخابات، أي إننا أمام أسبوعين حاسمين في عموم المشهد، مع الانتباه إلى أن كل المسارات تنتهي في مسار واحد هو إعادة هندسة سياسية واقتصادية جديدة للمنطقة ولاسيما على مستوى القضية الفلسطينية على اعتبار أن كل المسارات بدأت من العدوان على غزة، ولا بد أن تنتهي عنده و/أو عند إيقافه، وإيقاف العدوان لن يكون إلا بفعل المقاومة والميدان مهما كانت التسويات ومهما عمد الأميركي والإسرائيلي إلى الالتفاف على معطيات الميدان، لكن التوثيق بالصورة والصوت كاف لإجهاض أي محاولات من ذلك النوع، وعندما نتحدث عن الميدان يعني إخفاق المشاريع الصهيو-أميركية وإلا ما وصلت حال المنطقة إلى ما وصلت إليه اليوم.

هم ونحن

ما سبق ذكره ليس مغالاة في التفاؤل أو محض أمنيات، بل هو مسار تاريخي ووقائع.. صحيح أن أميركا تحتشد بكل قواها ومعها القوى الغربية خلف الكيان، مادياً ولوجستياً وبكل أنواع الدعم، وصحيح أيضاً أن أمد الحرب طال، هذا ونحن لم نتحدث بعد عن حرب حقيقية بناء على حديث مستمر عن حرب مقبلة، وصحيح أن حجم الخسائر كبير ومؤلم على مستوى محور المقاومة، لكن في المقابل بناءً على طبيعة الكيان وشكله ووجوده على أرض مغتصبة وفي جوار مُعاد شعبياً بصرف النظر عن المستويات السياسية وسياق التطبيع، وبناءً كذلك على الطبيعة الفكرية والمجتمعية والإيديولوجية لمستوطنيه وطبيعة جيشه وقوامه، بهذا الشكل فإن الخسائر والضربات التي تلقاها الكيان أصعب وأقوى وأشد إيلاماً مما تعرضت له المقاومة، ولاسيما أن عقيدة المقاومة مبنية على التضحيات في سياق طبيعي لتحقيق التحرير والانتصار، بينما العقيدة الصهيونية مبنية فقط على «التفوق» وإلغاء الآخر وعند أي هزة وأي خسارة تختلف المعطيات، وبناءً على هذا السياق يمكن فهم استمرار كيان الاحتلال بالعدوان على غزة ومدّه إلى لبنان مع التفكير بما بعد لبنان وصولاً إلى الساحة الإيرانية، وهذا كله محصور بأسبوعين حتى الخامس من تشرين الثاني المقبل، موعد الانتخابات الأميركية.

أيضاً وليس مغالاة في التفاؤل، ومرة أخرى من باب ما نرى ونُشاهد، صحيح أن الكيان يعتمد اقتصادياً وسياسياً و تسليحياً على الولايات المتحدة، وصحيح أيضاً أنها «قوة عظمى» ويقول البعض إنه لا يمكن هزيمتها ولديها دائماً استراتيجيات مُتجددة وبدائل، لكن هل أميركا اليوم هي ذاتها قبل سنوات داخلياً وخارجياً؟.. وهل الموقع الأميركي على الساحة الدولية متقدم إلى الحد الذي كان عليه قبل سنوات؟

يكفينا أن ننظر إلى الساحة الانتخابية الأميركية وسجالاتها لندرك أي أميركا نتحدث عنها اليوم؟ وهل الغرب هو ذاته قبل عقود؟.. بل هل العالم بمجمله وبمختلف قواه هو ما كان عليه من قبل؟

أياً يكن شكل الهزيمة، فإن أميركا هُزمت سابقاً وهي في أوج قوتها في فيتنام وأميركا اللاتينية ولاحقاً العراق بانسحابها ٢٠١١ قبل عودتها بزعم محاربة تنظيم «داعش» الإرهابي، ومن ثم الانسحاب من أفغانستان واستمرار المساعي لإخراجها من المنطقة، فلماذا لا يُمكن تكرار المبادرة والمفاجأة في حرب تشرين التحريرية في اليد السورية- المصرية وكانت ذكراها الـ٥١ منذ عشرة أيام؟.. ألم تحقق المقاومة اللبنانية نصراً في الـ٢٠٠٠ والـ٢٠٠٦ وبظروف موضوعية أصعب وإمكانيات أقل مما هي الحال عليه راهناً؟

صحيح أن الوضع الإقليمي ليس مواتياً بمعنى توحيد واسع لجبهات خارج جبهات المقاومة، لكن تحقيق تلك الانتصارات أساساً لم يأتِ من خارج جبهات المقاومة ومساندتها لبعضها.

> في ظل غياب التفكير بشكل نهاية المعركة تقف «إسرائيل» أمام حرب لا نهاية لها ستقودها إلى فشل استراتيجي مدوٍّ

المشاهد والصور اليوم بناءً على انقلاب الصورة العالمية، ومعها تغيّر شكل حركات التحرر والمقاومة، ليس تغيّراً في طبيعتها وتكوينها وأهدافها، بقدر ما هو إيجاد استراتيجيات مُتجددة وبدائل تتماشى والظروف والمعطيات الراهنة، مع القدرة على تغير دائم في التكتيكات المتبعة ومواكبتها، عدا عنصر المفاجأة، فكما يُثبت لنا العدو كم الإجرام القائم عليه، تُثبت لنا المقاومة وتُفاجئنا بمدى الإمكانيات التي تملكها وتوظفها في إيلام العدو، وهذا تطور طبيعي ولافت في آنٍ معاً في سياق العمل المقاوم، والمفاجآت القادمة أكثر وربما نتحدث عنها لاحقاً وفي سياقها.

يقولون إن كيان الاحتلال يريد جرّ الولايات المتحدة إلى حرب، كما يقولون إن الاثنين، أي واشنطن والكيان، يُريدان الحرب ولكن على أن تبدأها إيران ودول المنطقة ليبررا جرائمهما اللاحقة أمام المجتمع الدولي الذي يشرعنها أساساً، لكن لماذا لا نرى الصورة معاكسة ولو قليلاً؟.. أي لماذا لم يخطر في بالنا أن محور المقاومة هو من يجر الكيان إلى حرب ولكن على طريقته وأسلوبه ومعطيات المرحلة، ومن منطلق الخداع المُشرعن في الحرب على اعتبار أن الحرب خدعة؟

قد يرى البعض في هذا ضرباً من المحال ومن خارج السياق، ولاسيما في ظل ما تعرضنا له من خسائر سابقة وربما خسائر مرتقبة ومؤلمة أيضاً، ولكن أليس كل ما جرى ويجري كان حتى الأمس القريب خارج كل السياقات والمسارات، فلماذا لا يكون كما ذكرنا سابقاً أيّاً يكن حجم الرد الإسرائيلي على الرد الإيراني وتداعياته؟.. ألم تكن

> ثلاثة مسارات مترابطة تحكم الوضع الإقليمي تنتهي بمسار إعادة هندسة سياسية واقتصادية جديدة للمنطقة تتضح معالمها بعد الانتخابات الأميركية

فشل مدوٍّ

ولكي لا نتهم بالمغالاة، فإنه من داخل الكيان يتحدثون عن الفشل وليس أي فشل بل فشل استراتيجي، ومن داخل الكيان يتحدثون عن قوة حزب الله، إذ أكد رئيس «أمان» السابق تاير هايمن أن «إسرائيل» في ظل غياب التفكير بشكل نهاية المعركة، تقف أمام حرب لا نهاية لها، ستقودها إلى فشل استراتيجي مدوٍّ من شأنه أن يدمّر تفوّقها النسبي، قائلاً: رغم أن حزب الله تعرّض لضربة قوية، و«حماس» تضرّرت كثيراً، فإن السيناريو الأسوأ من كل شيء لا يزال قائماً، مؤكداً أن «الإنجازات في ميدان المعركة من الممكن أن تتبدّد إذا لم تتخذ إسرائيل القرار الصحيح».

كلام هايمن تقاطع مع تصريح للمقدّم في الاحتياط والمسؤولة الكبيرة السابقة في «الشاباك» شون رفن، التي شدّدت على أن قدرة حزب الله على التعافي سريعة جداً، حتى لو استهدفت «إسرائيل» الكثير من قدراته، وقالت: علينا جميعاً التعلّم، فمنذ عدّة أيام رأينا كيف كل أنواع الجنرالات الذين يتحدّثون عن أننا قضينا على حزب الله تقريباً، وأننا قضينا على ٧٠٪ من القدرات، لكننا نرى أنّ الأمر ليس كذلك.. علينا أخذ ذلك في الاعتبار، مضيفة: حزب الله منظمة قويّة فيها تسلسل قيادة، وهو منظّم ومجهّز ومسلّح ومدرّب، ولا نتوقّع حقاً أنّ الضربات التي قمنا بها ستخضعه، حتى لو ضربنا بقوّة سلسلة القيادة والسيطرة، فلا تزال لديه القدرات.

يأتي ذلك في ظل استمرار التحذيرات الداخلية الإسرائيلية، الإعلامية والسياسية والعسكرية، من أن تغرق «إسرائيل» في مستنقع الاستنزاف أمام حزب الله، لكونها من جهة لا تملك الأدوات أو القدرات لتدميره، ومن جهة ثانية لا تستطيع الصمود في حرب طويلة مع احتفاظ الحزب بقدرات قتالية فتّاكة وإدارة فاعلة للحرب.

عقارات حي الطليعة في طرطوس انقلبت نقمة على أصحابها..

ضياع حقوق وقيم تخمينية ظالمة لاستملاك سكان الحي عقاراتهم

■ تشرين – وداد محفوض:

يعاني أهالي حي الطليعة في طرطوس من ظلم لحق بهم بعد صدور قرار لجنة التوزيع الإجباري (القيم التخمينية لعقارات الحي) من أجل المصالحة عليها لاستملاكها، وانقلبت هذه العقارات نقمة على أصحابها بدلاً من أن تكون نعمة، فالقيم التخمينية التي أقرّتها اللجنة كبيرة جداً وتعجيزية، كأن هذه العقارات في أرقى أحياء مدينة طرطوس، والتي تراوحت أسعارها بين ٣ و١٤ مليون ليرة للمتر الواحد.

بيع الطريق

"تشرين" زارت الحي والتقت بعض قاطنيه، وروى (العم أبو حامد) أحد مالكي العقارات معاناته، وهو الذي اشترى عقاره بموجب حصص سهمية من المالك الأساسي للعقار الأم منذ عام ١٩٨٠ ليفاجأ بأن مساحة عقاره بتخمين اللجنة ١٧٠ متراً، علماً أنها ١٣٠ متراً، فكيف زادت المساحة لتقدر قيمة التخمين بـ٨٥٠ مليون ليرة؟

وبيّن أن مشكلتهم الأساسية هي بيع الطريق الذي يشق الحي بعرض بين ٨ و ١٠ أمتار شمالاً وجنوباً والموجود سابقاً، متسائلاً: كيف سمحت البلدية ببيع هذا الطريق؟ فهذا البيع شكّل عبئاً على قاطني الحي وأدخلهم في متاهة، خاصة بعد توزيع حصص مشتريّ الطريق على المالكين ليتم تحصيل حقوقهم، وأردف: لماذا قامت البلدية بإعطاء تراخيص لمشتريّ الطريق وهو ملك عام؟

أخطاء قاتلة

على المقلب الآخر، بيّن (العم أبو حسن) أن مساحة عقاره ٨٩ متراً وأصبحت بعد التخمين ١٧٥ متراً، والأنكى ظهور شريك له بعقاره، وقيمة التخمين وصلت إلى ١٧٨ مليون ليرة.

وأشار عادل عباس إلى أنه ظلم في التخمين، فهناك عقارات على الجهة الشمالية وعلى الصف نفسه، فلماذا خُمن بعضها بـ٣ ملايين وبعضها بـ١٢ مليوناً؟ ونوه إلى أن بعض التجار اشتروا أرضاً مع أن أصحاب الأرض.. ولم يبيعوا على حد قوله، ووزعت حصصهم على العقارات الأخرى لتتداخل العقارات والأملاك ببعضها.

لم تتم دعوتنا

وأكد كل من التقيناهم أنهم قاموا بمراجعة البلدية مراراً وتكراراً، لكن من دون مجيب وأنهم لم يبلّغوا بأي دعوة، وتشكلت لجنة التوزيع الإجباري ليفاجؤوا بقرارها، وأنها الآن تعطيهم مهلة سنة للدفع أي للشهر التاسع لعام ٢٠٢٥ لتسوية أوضاعهم، مع تأكيدهم أنه لا أحد يستطيع دفع حتى مليون واحد في ظل هذه الظروف الصعبة، مؤكدين أنه لولا الفقر لما سكنوا في أحياء نائية وتحملوا مشقة العيش فيها.

التسوية مستحيلة

وأجمعوا على أنه لا أحد من القاطنين يستطيع تسوية وضع عقاره وحتى لو أعطوه مهلة ١٠٠ عام وليس عاماً واحداً، متسائلين: هل من المعقول وضع عقاراتهم بالمزاد العلني بعد انتهاء المهلة بعد كل هذا الانتظار ليتملكوا عقاراتهم؟

> مجلس مدينة طرطوس: نتمنى أن يؤخذ بالاعتراض لإنصاف المالكين وتصحيح القيم التخمينية

أبنية مخالفة

مدير الشؤون الفنية في مجلس المدينة المهندس وسيم زغيبي، بيّن أن المشكلة الأساسية للعقارات الواقعة في حي الطليعة تكمن بداية بأن عدداً من الأهالي اشتروا مساحات في الحي، وشيّد معظمهم الأبنية على هذه المساحات بشكل مخالف وفقاً لمخطط أعدّ من المالكين الأساسيين الذين باعوا هذه المساحات، استناداً إلى هذه المخططات كحصص سهمية، وذلك قبل دخول هذه العقارات المخطط التنظيمي، حيث بقيت حصة سهمية في هذه العقارات للمالكين الأساسيين تغطي المساحات غير المبيعة.

دخولها المخطط التنظيمي

وكان قد صدر بتاريخ ١٩٨٥/٧/١٦ القرار الوزاري رقم / ١٠٤٦ / ق الذي بموجبه أدخلت هذه العقارات المخطط التنظيمي لمدينة طرطوس، حيث خضعت تلك العقارات للقانون رقم / ٦٠ / لعام ١٩٧٩ الذي كان نافذاً حينها ولم يتم استملاكها آنذاك.

إصدار قانون التوزيع الإجباري

وتابع زغيبي: بعد ذلك صدر القانون رقم /٢٦/ لعام ٢٠٠٠ المعدل للقانون رقم / ٦٠ / لعام ١٩٧٩ والذي أعطى الصلاحية للوحدات الإدارية في مدن مراكز المحافظات بتطبيق الباب الثاني من قانون تقسيم وتنظيم وعمران المدن رقم /٩/ لعام ١٩٧٤ على العقارات الواقعة ضمن مخططاتها التنظيمية المصدقة قبل صدور القانون رقم /٢٦/ لعام، وبحكم الوضع القائم على هذه العقارات (وجود مخالفات جماعية)، صدر قرار مجلس مدينة طرطوس رقم /٣٠/ تاريخ ٢٠/٣/٢٠٠٣ المتضمن الموافقة على تطبيق الباب الثاني على هذه العقارات وفق أحكام الباب الثاني من القانون رقم /٩/.

لجنة لحل الخلافات

وبموجب هذا المرسوم تمت دعوة مالكي العقارات المذكورة وأصحاب الحقوق العينية للاطلاع عليها والتصريح بحقوقهم، وعلى كل من له بالعقارات المذكورة علاقة أصالة أو وصاية أو وكالة أن يقدم إلى مجلس مدينة طرطوس بياناً يبين فيه ادعاءه بالملكية, فتقدم عدد من المواطنين بادعاءاتهم، وبناء على الادعاءات المقدمة تم تشكيل لجنة لحل الخلافات، التي نظرت بكل الادعاءات بالملكية أو بالمنازعات العينية والدعاوى المتعلقة بعقارات المنطقة التنظيمية.

وبيّن زغيبي أنه بذلك أصبحت الملكيات المدونة كحصص سهمية على بيان القيد العقاري هي المرجع الأساسي لعمل لجنة التوزيع الإجباري، ووفقاً لذلك سيتم الفرض على مالكي العقارات التنازل عن نسبة من المساحة التي يملكونها تعادل نسبة المقتطع للملك العام من أجل الساحات والمشيدات العامة، وبالتالي سيحصل نقص لكل مالك في مساحته التي يملكها ويشغلها في آن معاً تعادل في قيمتها النسبة المقتطعة من أجل الملك العام.

اعتراض على المشروع

زغيبي نوه إلى أن لجنة التوزيع الإجباري قامت بتاريخ ١٢/٨/ ٢٠٢٤ بتوزيع المقاسم وفق أسس واعتبارات، وقام مجلس بلدية طرطوس بتقديم اعتراض على مشروع التوزيع الإجباري إلى اللجنة المشكّلة لإعادة النظر بالقيم التي صدرت في ٢٠٢٤/٨/٢٠ والتي رآها مجحفة بحق المواطنين، وبيّن في الاعتراض أن المدينة كانت راغبة بتطبيق التنظيم للعقارات بوضعها القائم لحل الإشكالية الاجتماعية ووجود عدد كبير من الأهالي الذين يشغلون هذه العقارات، مؤكداً أن المجلس استجاب لمطالب الأهالي الذين قاموا بمراجعتنا مرات عديدة خلال فترة تطبيق إجراءات التنظيم وقبل وخلال فترة الاعتراض على مشروع التوزيع المعد بتاريخ ١٠/٨/٢٠٢٤.

وأشار زغيبي إلى أن المالكين اشتروا منذ عشرات السنين المقاسم المعدة لهم، وكل اعتقادهم بأنهم اشتروا مقسماً كاملاً ومخدماً بالمرافق العامة والطرقات، وللأسف معظمهم لم يستشر قانونيين في ذلك الوقت.

لا ذنب للمالكين

وبيّن أن اللجنة قامت بتخمين قيم المقاسم وحصرها باثنتي عشرة فئة، الأمر الذي جعل الفروقات بينها كبيرة، وبالتالي ترتب على المالكين الذين تم تخصيصهم بمقاسم مرتفعة القيمة تعود بالضرر على المالكين، وبالتالي يجب إعادة النظر فيها وتخمينها وفق الأسس المعتمدة عند صدور مرسوم إحداث المنطقة، لأن التأخير الحاصل في إجراء أعمال التوزيع لا ذنب للمالكين به، ومن جهة أخرى يجب إعادة النظر بتصنيف هذه المقاسم، وجعل الفروقات بين المقاسم لا تتجاوز ما نسبته ٣٠٪ من قيمة أدنى مقسم، لأن معظم المالكين في المنطقة هم في الوقت نفسه شاغلون لهذه المقاسم.

تخفيف الأعباء المالية

وتمنى زغيبي عدم المبالغة بتعويض لجنة التوزيع الإجباري من أجل تقليل الأعباء المالية المترتبة على المالكين قدر الإمكان، وحصر النفقات الحقيقية التي تحتاج إليها المنطقة المذكورة بالبند رقم /ب/ من المادة رقم /٤٤/ من القانون رقم / ٩/ لعام ١٩٧٤ المطبق ببابه الثاني على هذه العقارات بدلاً من اقتطاع نسبة (٥٪) من قيمة المنطقة، وأيضاً الأخذ في الحسبان تسلسل الملكيات والتبدلات الطارئة على العقارات الواجب على اللجنة مراعاته عند تخصيص المقاسم ومراعاة المالكين الذين قاموا بتشييد الأبنية على مقاسمهم منذ زمن طويل وبتخصيصهم بكامل مساحة هذه المقاسم ومن دون إشراك أي من المالكين الجدد غير الشاغلين لهذه المقاسم، وأن مبدأ العدالة يوجب مراعاة المالكين حسب أقدميتهم، لأن كل مالك فيهم قد اشترى بعد معاينته للموقع وبالتالي هو يعلم كل الآثار القانونية المترتبة على شرائه، لجهة أن المالك الأسبق هو الأحق بالتفصيل، ولاسيما أن المشرّع بموجب أحكام القانون رقم / ٩ / لعام ١٩٧٤ أخذ بعين الاعتبار مراعاة وضع اليد حرصاً منه على ضمان الحقوق المكتسبة منذ تاريخ الشراء وتفضيلها على الحقوق المشتركة لاحقاً، وعدم تكليف المالكين المستوفين للمقاسم التي يشغلونها سوى بمقدار حصتهم في المنطقة، وذلك من قيمة النفقات الإدارية المترتبة على أعمال التوزيع الإجباري، وفي حال عدم استيفاء المالك مساحة المقسم المخصص له يتم تكليفه بقيمة النقص بالمساحة وفق ما تقتضيه اللجنة من دون المبالغة بالقيم.

وأخيراً تمنى زغيبي أن يحظى الاعتراض بإعادة النظر بالقيم التخمينية وتصحيحها وصولاً لإنصاف المالكين وعدم ضياع حقوقهم.

قراءات في الموازنة العامة ٢٠٢٥..

خبير اقتصادي: الزيادة في مخصصات الانفاق العام غير قادرة على إنتاج تنمية حقيقية في الاقتصاد

■ تشرين - ماجد مخيبر:

وصل حجم النفقات في مشروع الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠٢٥ مبلغا وقدره ٥٢٦٠٠ مليار ليرة سورية وهو ما يعادل ٣,٨ مليار دولار وفق أسعار الصرف الصادرة عن مصرف سورية المركزي مقارنة بـ٣٥٥٠٠ مليار ليرة سورية لعام ٢٠٢٤ وبما يعادل ٣,٠٧ مليار دولار وفق أسعار الصرف السائدة آنذاك. وتبلغ حصة الإنفاق الجاري من إجمالي حجم الإنفاق مبلغ ٢٨٦٩٠ مليار ليرة (دون مخصصات الدعم) أي مايعادل حوالي ٢ مليار دولار علما أن مخصصات الانفاق الجاري لعام ٢٠٢٤ بلغت حوالي ٢٣٠٠٠ مليار وبما يعادل ١,٧٥ مليار دولار.

الخبير الاقتصادي الدكتور بطرس ميالـه يقول أن الزيادة الفعلية في الإتفاق الجاري تبلغ حوالي ٢٥٠ مليون دولار حيث أن النفقات الجارية موزعه على الرواتب والأجور والتعويضات للقطاع العام الاداري والنفقات الادارية والتمويلية والالتزامات لهذا القطاع وتبلغ حصة الدعم الاجتماعي لعام ٢٠٢٥ مبلغاً وقدره ٨٣١٠ مليار ليرة سورية وبما يعادل ٦٠٠ مليون دولار بينما كان الدعم في موازنة ٢٠٢٤ مبلغاً وقدره ٦٢٠٠ مليار ليرة سورية أي ما يعادل ٥٥٠ مليون دولار أي أن الزيادة الفعلية في الدعم الاجتماعي تبلغ حوالي ٥٠ مليون دولار بالمقارنة مع عام ٢٠٢٤.

كما لفت ميالة إلى أن النفقات الاستثمارية في مشروع موازنة ٢٠٢٥ تبلغ حوالي ١٥٧٨٠ مليار ليرة سورية وبما يعادل ١,١٥ مليار دولار، ومقارنة بنفقات عام ٢٠٢٤ البالغة ٩٠٠٠ مليار ليرة سورية تعادل ٧٧٠ مليون دولار أي أن الزيادة تبلغ حوالي ٣٨٠ مليون دولار.

نمو حقيقي ضعيف في نفقات الموازنة العامة للدولة

الدكتور ميالة يشير إلى انه يمكن الاستنتاج من كل هذه المعطيات و المؤشرات أن هناك نمو حقيقي ضعيف في نفقات الموازنة العامة للدولة للعام الحالي ٢٠٢٥ مقارنة بالعام السابق هذا من حيث الظاهر، أما من حيث الجوهر فان الزيادة في مخصصات الانفاق العام لعام ٢٠٢٥ غير قادرة على احداث تحسين نوعي و تنمية حقيقية في الاقتصاد السوري.

فالإنفاق الجاري يتكون بشكل رئيسي من الرواتب و الأجور و المستلزمات المادية للقطاع الاداري كي يتمكن من تقديم الخدمات المتنوعة للمواطن و بالتالي فان الزيادة الظاهرية في الاتفاق الجاري يستنزفها الارتفاع المستمر في أسعار المستلزمات المادية اللازمة لاستمرار القطاع الاداري في تقديم الخدمات على حساب إمكانية إحداث زيادة ملحوظة في الرواتب و الأجور رغم كل محاولات الحكومة في رفع سوية الرواتب والأجور والتعويضات.

وكذلك الأمر بالنسبة للنفقات الاستثمارية حيث إن زيادتها بمقدار ٣٨٠ دولار لا تشكل حافزاً حقيقياً لتحقيق تنمية الاقتصاد الوطني لاسيما أن السياسات المالية و النقدية الحالية أدت الى ارتفاع تكاليف التشغيل في القطاعين الاقتصادي و الإداري في سورية بنسبة كبيرة وهذا شكل عائقاً حقيقياً في تحسين الخدمات العامة وارتفاع تكاليف الانتاج.

العبء الضريبي على الاقتصاد الوطني يشكل عائق حقيقي في وجه التنمية الاقتصادية

كما أشار ميالة إلى أنه فيما يتعلق بالإيرادات فالحديث يطول حول السياسات المالية والضريبة وتنفيذ هذه السياسات حيث بلغت الايرادات المقدرة في موازنة العام ٢٠٢٥ مبلغا وقدره ٤١٥٥٤ مليار ليرة سورية مقارنة بـ ٢٦٠٩٦ مليار ليرة الايرادات المقدرة لعام ٢٠٢٤ أي بزيادة جوالي ٦٠٪، ونعتقد هنا أن العبء الضريبي على الاقتصاد الوطني يشكل عائق حقيقي في وجه التنمية الاقتصادية.

أما فيما يتعلق بالعجز المخطط لعام ٢٠٢٥ فيبلغ ٢١ ٪ مقارنة بـ ٢٦ ٪ لموازنة ٢٠٢٤ ومقارنتة مع الدعم الاجتماعي المقدر بـ ١٥٪ لعام ٢٠٢٥ بينما كان في موازنة موازنة العام ٢٠٢٤ يشكل ١٨٪ ونلاحظ أن كامل مقدار الدعم يتم تغطيته من عجز الموازنة وهذا بدوره يشكل عبء كبير على الموازنة من جهة و على الاقتصاد الوطني من جهة أخرى، ويتحول هذا الدعم من محرض على التنمية الاقتصادية الى عائق أساسي في وجه التنمية.

ميالـه ختم حديثه بالقول: نعتقد جازمين أنه ليس من السهولة بمكان حل المعضلة الاقتصادية التي تكونت على مر سنوات الحرب و الحصار على سورية إلا من خلال تشكيل غرفة عمليات اقتصادية بكل معنى الكلمة تضم الخبراء و الاقتصاديين مهمتها الأساسية دراسة الآثار الناجمة عن السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية والموائمة بين هذه السياسات التي من شأنها الحد من الآثار السلبية والتناقضات في هذه السياسات و إعادة دراسة التشريعات المتعلقة بها.

ركود سوق العقارات في السويداء بسبب ارتفاع أسعار مواد البناء

■ السويداء- سهى الحناوي:

بات شراء شقة سكنية حلماً صعب المنال هذه الأيام، ولاسيما في ظل الظروف المعيشية القاسية التي نعيشها اليوم، إضافة إلى مسألة التباين بين العرض والطلب.

عدد من المواطنين ذكروا لـ؟ تشرين؟ أن السبب الرئيس لكساد العقارات وارتفاع أسعارها هو عدم استقرار سعر الصرف، إضافة إلى ارتفاع أجور الأيدي العاملة وارتفاع تكاليف النقل، والطلب قليل جداً، إذ إن متر الرمل أو البحص يكلف ما بين ٢٥٠-٢٧٠ ألف ليرة وطن الحديد المسلح حوالي ١٠ ملايين ليرة، ما يزيد من تكلفة البناء، ومع هذا فإن المستثمر الذي يملك شقة للبيع يبيعها بأقل من سعر التكلفة بسبب عدم الإقبال على شراء العقارات نظراً للحياة المعيشية الصعبة والدخول الضعيفة للموظفين والتي لا تسمح بامتلاك شقة أو حتى استئجارها.

رئيس فرع نقابة المقاولين في السويداء نبيل زين الدين، أكد لـ«تشرين» أن سوق العقارات مثله مثل أي قطاع آخر في السويداء، يشوبه الكثير من الجمود، بينما الشيء الناشط الوحيد فقط هو (غياب الرقابة، ونشاط السوق السوداء، والاتجار بمواد البناء، والأهم الاتجار بالمحروقات التي هي عصب أساسي في أعمال العقارات).

وعزا زين الدين أسباب كساد وارتفاع أسعار العقارات إلى ارتفاع أسعار المواد الداخلة بالبناء، والأيدي العاملة، والتضخم المالي وتذبذب سعر الصرف، إضافة إلى ضعف القدرة الشرائية وكذلك ضعف الدخول والأجور، ما ينعكس سلباً على إمكانية تحريك سوق العقارات، مؤكداً أن إكساء شقة مساحة ١٥٠م يكلف حوالي ١٤٠ مليون ليرة، لأن سعر متر الإكساء يتجاوز ٨٠٠ ألف وسعر متر الطينة الخارجية ٣٥ ألفاً والداخلية ١٥ ألفاً، بينما إكساء شقة ديلوكس قد تزيد تكلفته على ٤٠٠ مليون ليرة حسب جودة المواد، أي إن إكساء شقة أغلى من بنائها.

ولفت زين الدين إلى أن سعر طن الإسمنت في السوق السوداء أكثر من مليوني ليرة، وبالنسبة لمادة الحديد فهي حالياً غير متوفرة في مؤسسة عمران، بينما هي متوفرة لدى التجار بسعر ١٠ ملايين ليرة للطن الواحد، ما أنعش السوق السوداء للعقارات، وأصبح المستثمر هو من يحدد الأسعار التي تناسبه.

وأشار زين الدين إلى أنه حسب تعميم رئيس مجلس الوزراء رقم ١١٢٠٣/١/ تاريخ ٢٠٢٣/٨/١٣ ؟تمنع مزاولة مهنة المقاولات والإنشاءات ما لم يكن المزاول مسجّلاً لدى أحد فروع نقابة المقاولين؟، إضافة إلى تعميم وزير الإدارة المحلية والبيئة ووزير الإسكان رقم ٢٠٠/ي تاريخ ٢٠٢٣/٨/٢٠ الذي ينص على أنه ؟لا يجوز تنفيذ أي رخصة بناء إلا من خلال مقاول معتمد وتعاقد صاحب المشروع مع المقاول؟، مؤكداً أنه توجد مئات الشقق السكنية شاغرة، إما على الهيكل أو مكسوة وهو عدد ليس بقليل ما يصار إلى تناسب بين العرض والطلب، فالعرض كبير والطلب قليل.

يذكر أن المشروعات المطروحة على ساحة المحافظة لا تتناسب مع عدد المقاولين المنتسبين للنقابة، الذين يصل عددهم ٩٠٠ إلى مقاول، وعدد المسددين للاشتراكات حوالي ٣٠٠ مقاول، والذين يعملون بشكل فعلي على أرض الواقع لا يتجاوز عددهم ٢٥ مقاولاً.

هاربون من عيادات الأطباء بسبب الفاتورة..

مرضى يلجؤون للصيدلي لتشخيص المرض ووصف العلاج.. هكذا أصبح الصيدلاني بديلاً عن الطبيب!

■ تشرين - دينا عبد:

انطلاقاً من النظرية القائلة ؟مصائب قوم عند قوم فوائد؟، وجد الصيادلة من رفع الأطباء لأجور معايناتهم باباً للرزق لم يكن في الحسبان، حيث اكتفى الكثير من المرضى بالذهاب إلى الصيدلية، واستشارة الشخص الموجود فيها ليصف الدواء المناسب لحالته المرضية من دون الرجوع للطبيب المختص، متناسين أن أغلب المقيمين في الصيدليات هم ممن لا يملكون شهادة صيدلة، أو أي شهادة طبية تسمح لهم بتقديم نصيحة، أو استشارة طبية، ما يسبب في الكثير من الأحيان حالات مرضية نتيجة الاستشارة الخاطئة المقدمة من المقيم في الصيدلية.

؟تشرين؟ رصدت حالات لبعض المرضى الذين يلجؤون للصيدلي لتشخيص المرض ووصف العلاج .

وسائل تأقلم سلبية

تقول أم حامد: الأوضاع الاقتصادية الصعبة دفعت مواطنين للجوء إلى وسائل تأقلم سلبية متعددة في مختلف جوانب حياتهم من بينها لجوء عدد كبير منهم إلى الصيدلية بدلاً من الأطباء لمعاينة الحالات المرضية ويعود ذلك لعدم قدرة الكثير من المرضى على دفع تكاليف المراجعات الطبية ؛ مضيفة: في حال مرضت ألجأ إلى الصيدلي وأشرح له حالتي المرضية ويعطيني العلاج المناسب بالرغم من علمي بأن هذا الأمر خاطئ لكن ليس باليد حيلة فلا أملك سوى الراتب التقاعدي ولا يكفي سوى ١٠ أيام.

حالات معينة

أبو طلال هو الآخر يقصد الصيدليات لكن في حالات معينة كنزلات البرد وارتفاع درجات الحرارة ؛ أما في حالات أخرى فيضطر للذهاب إلى الطبيب بالرغم من أن أجرته مرتفعة.

وتشير تهاني (معلمة) لا يمكن للجميع العلاج عند الطبيب أو دفع المعاينة التي وصلت إلى ٥٠- ٧٥ ألف ليرة ؛ لذلك فالكثير من المرضى يلجؤون للصيدلي أو لطبيب الأعشاب.

للصيادلة رأي

عدد من الصيادلة في دمشق بينوا أن الكثير من الأهالي باتوا يكتفون بتشخيص حالاتهم المرضية داخل الصيدلية، تفادياً لمراجعة الطبيب، الذي تجاوزت أجور معاينته حاجز الـ٧٥ ألف ليرة.

ونبّه الصيدلي أغيد إلى أنهم مختصون في علم الأدوية وليس في تشخيص الأمراض، لكن المرضى يضطرون للجوء إليهم لعدم توفر المال الكافي لمراجعة الأطباء، حتى إن بعضهم يخرج من الصيدلية من دون أن يدفع ثمن الدواء كاملاً.

واعتبرت الصيدلانية رشا أن دورهم في إعطاء المرضى أدوية السعال الخفيف والحساسية والانفلونزا والرشح ونزلات البرد، ليس فيه مخاطرة، ولا يعتبر تعدياً على دور الطبيب.

مسؤولية

من جهتها الصيدلانية رانيا تمتنع عن التشخيص أو وصف العلاج للمرضى مشيرة إلى وجود عدد كبير من زملائها يعطون الأدوية من دون أي وصفة طبية، وتابعت: يأتيني يومياً العشرات يطلبون تشخيصاً للمرض لكنني أرفض فلا يمكنني تحمّل مسؤولية حدوث أي مضاعفات أو آثار جانبية غير محمودة العواقب؛ مشيرة إلى أنها تقدر الوضع العام بسبب الظروف الاقتصادية لكنها لا تستطيع خيانة مهنتها أو التعدي على مهنة غيري فمن الممكن أن يودي ذلك بحياة شخص خاصة إذا كان يعاني من أمراض مزمنة قد يجهلها الصيدلي.

الطبيب أدرى

بدوره رئيس فرع دمشق لنقابة الأطباء د.عماد سعادة بين أن التسعيرة النظامية هي بين ٥٠-٧٥ ألفاً في حال لم يقوم الطبيب إلا بفحص المريض؛ أما في حال قام بفحوصات أخرى مثل الايكو- الصور- مراجعة إضبارة أو أي شيء إضافي فتزيد المعاينة وتصبح أكثر من ١٠٠ ألف.

ونوه سعادة أنه في حال ذهب المريض إلى الصيدلية فإنه سيخسر مرتين وخاصة في حال دفعوا ثمن الدواء وكان غير مجدٍ؛ لذلك فالأفضل الذهاب إلى الطبيب مهما كان السبب بسيطاً.

وأشار د. سعادة إلى أنه تم مؤخراً إقامة يوم علمي مع عدد من الصيادلة شرحنا لهم متى يمكن للصيدلاني أن يتدخل فيها وحدود تدخله والعلاقة بين الأطباء والصيادلة، لذلك لايجب على الصيدلاني وصف أي دواء من دون وصفة طبية خاصة إذا كان يعاني من أمراض مزمنة وذلك لأن الطبيب المعالج أدرى بحالته ويعرف وضعه وبالتالي مهما كان الأمر بسيطاً لايجب التهاون به ؛ وبحسب سعادة فإن معظم الأطباء يتقاضون معاينات منطقية وبعضهم يعتبرها قليلة.

هل العلاقة بين المعلم والطالب متوازنة؟ تحقيق العدالة في التعامل بين الطلاب أمر لا بد منه لتحقيق الإيجابية

■ تشرين - منال الشرع:

من ركائز التدريس الصحيحة قيامه على علاقة سوية صحيحة بين المعلم والطالب، بحيث يعرف فيها الطالب واجباته بشكل جيد وتحفظ للمعلم مكانته وتبقي على تميزه، فهل توجد معايير للعلاقة بين المعلم والطالب يجب الحرص الدائم على توفرها ؟

يوضح المدرب والمرشد الاجتماعي ماهر شبانة لـ؟تشرين؟

أن العلاقة بين الطالب والمعلم تعدّ من أهم العوامل التي تؤثر في جودة العملية التعليمية ونجاحها، هذه العلاقة ليس لكونها مجرد تفاعل يومي داخل الفصل الدراسي فقط، بل هي أساس يبنى عليه مستقبل الطلاب الأكاديمي والشخصي.

فالثقة والاحترام المتبادل يساهمان في بناء جسور التفاعل الإيجابي بين الطالب والمعلم، ويعززان تقبّل الطالب للمعلومات داخل الفصل الدراسي. فعندما يشعر الطالب بأن معلمه يثق به ويحترمه يكون أكثر استعداداً للمشاركة والتعلم.

كما إن التواصل الفعّال بين الطالب ومعلمه يساعد في فهم احتياجات الطلاب وتقديم الدعم اللازم لهم، كالاستماع إلى مشكلاتهم ومحاولة حلها بشكل بنّاء، ما يساهم في إيجاد بيئة تعليمية داعمة ومحفزة.

ويرى أنه لابد من تعزيز الإيجابية بين المعلم والطالب، ما يشجع الطالب على المشاركة الفعّالة، ويساهم في خلق بيئة تعليمية محفزة وممتعة، فالإيجابية تساعد الطلاب على الشعور بالراحة والثقة، وهذا يعزز من قدرتهم على التعلم.

العدالة في التعامل أمر مهم ؛حسب شبانة- بأن يكون المعلم عادلاً في تعامله مع جميع الطلاب، ما يعزز من شعورهم بالانتماء والعدالة داخل الفصل الدراسي، فالعدالة تساهم في بناء بيئة تعليمية متوازنة، حيث يشعر كل طالب بأنه مقدّر ومهم.

وهنا نركز على تشجيع ما يسمى النمو الشخصي والأكاديمي، حيث إن العلاقة الجيدة بين الطالب والمعلم يمكن أن تساعد في تعزيز النجاح الأكاديمي والنضج الاجتماعي للطلاب، وهذا يساهم في تطوير مهاراتهم الشخصية والاجتماعية، فالمعلم الذي يدعم طلابه ويشجعهم على تحقيق أهدافهم يساعد في بناء جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل.

وعليه، تعد العلاقة الجيدة بين الطالب ومعلمه أحد عوامل النجاح في العملية التربوية، إذ إن هذه العلاقة الجيدة تسهم بشكل كبير في تحسين سلوك الطالب مع أقرانه، وتدفعه لبذل جهد أكبر في تحصيله الدراسي، كما إن العلاقة السيئة بين المعلم والطالب قد تؤدي إلى تراجع تحصيل الطالب وتتسبب في تمرده في مدرسته.

وعن نصائح نجاح العلاقة بين المعلم والطالب، يبين شبانة أنه يجب حفظ المكانة العظيمة للمعلم لدى لطالب، ما يحقق فوائد عظيمة للعملية التعليمية برمتها.

قطاع الأعمال السوري على مفترق "يكون أو لا يكون"..

الغرف التجارية خالية من الخبرات القادرة على قيادة الاستثمار الرقمي والتشكيل الوشيك للمجالس قد يكون فرصة استدراك إستراتيجية

الطريق إلى مبنى غرفة تجارة دمشق صعب ومزدحم، ولعل الدعوة لاجتماع الغرفة تشكل عبئاً على كل من ينوي الحضور. فهل ما زالت غرفة تجارة العاصمة وأخواتها في المحافظات رهينة ؟فيزياء المكان؟ وإشكالات المواصلات في زمن التقنية الذكية، وفي وقت يجب أن تخرج الحلول واجتراحاتها من عقول أصحاب ؟البزنس المرن؟ الذين يُفترض أن يكونوا رواد التفكير من خارج الصندوق ؟

بطء في زمن سباق المسافات الطويلة

لا يمكن أن نتفهم في زمن تزاحم الأفكار والمبادرات.. بل السباقات نحو الاستثمار الرقمي وتوظيف الرساميل في قطاع يبدو واعداً جداً، لا يمكن فهم أن تكون ؟طبقة التجار؟ بتمثيلهم الهيكلي الممأسس، آخر من يطرق بوابات التقنية الذكية،على الأقل لاستثمارها خدماتياً وتنظيمياً في سياق أعمال غرف التجارة وغرف التجارة والصناعة المشتركة في بعض المحافظات على الرغم من أن هذا الجانب يجب أن يكون قد أُنجز تماماً، وبات التفرغ كاملاً للتطلع نحو ؟ البزنس الرقمي؟ الذي ما زالت الغرف التجارية والصناعية أيضاً بعيدة عنه كل البعد..!

/ لا يمكن فهم أن تكون ؟طبقة التجار؟ بتمثيلهم الهيكلي الممأسس، آخر من يطرق بوابات التقنية الذكية

فلا يمكن أن نتفهم أن تكون أبسط و؟أفقر؟ مؤسسة حكومية في سورية، قد تجاوزت على مستوى التحول الرقمي، أكثر غرفة تجارة تدعي أنها قطعت شوطاً في هذا المضمار الواسع..!

وسيكون في الأفق الكثير من الإحباط بانتظار كل متابع، إن لم تنفض الغرف التجارية ؟غبار ودخان الحطب؟ عنها، وتسارع لولوج العالم الرقمي، في زمن التحول وأتمتة ، حتى الأوكسجين ، الذي نتنفسه نحن بني البشر..

/ سيكون في الأفق الكثير من الإحباط بانتظار كل متابع إن لم تنفض الغرف التجارية ؟غبار ودخان الحطب؟ عنها.. وتسارع لولوج العالم الرقمي

استثمار المستقبل

لا يجوز ولا يمكن أن تبقى الغرف التجارية والصناعية، تدور في دوامة الأداء التقليدي الميكانيكي، وتتجاهل التطورات المتسارعة في عالم الاستثمار الرقمي، فالأمل معقود على هذه الاستثمارات وهي الأهم في عالم اليوم.

ولا بدّ أن تستدرك غرف ؟ البزنس التجاري والصناعي أيضاً؟، وعلى المتمولين والعقول التجارية المرنة، التي تجيد قراءة المستقبل وأولوياته ، ونفترض أن لدينا من يحسن قراءة ؟شيفرة الاستثمار المقبل؟، أن تستعد للاستثمارات الذكية بمصافحة دافئة وتصالح كبير، أي المبادرات الاستثمارية في مجال التحول الرقمي، يجب أن تنطلق من داخل الغرف التجارية والصناعية أولاً، فكيف وهذه الغرف ما زالت مترددة في تهيئة نفسها وأدواتها للتماهي مع نموذج عالمي لن يعترف بمن يصر على السير ببطء السلحفاة.

فرصة مناسبة

لعله من المناسب أننا ندفع بوجهة نظرنا ، ولو بقليل من القسوة- ونحن على أبواب تشكيل مجالس إدارات الغرف التجارية في المحافظات، مع نهايات الانتخابات.

فالمناسبة فرصة جداً مؤاتية لاستدراك كل الفجوة الرقمية والتقنية التي تعصف بغرف التمثيل التجاري- ولاحقاً الصناعي، وهذا لن يكون ممكناً إلا عن طريق حصّة الحكومة وذراعها وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك في قوام مجالس الغرف وحتى اتحادها العام.. ولاحقاً وزارة الصناعة واتحاد غرف الصناعة السورية.

أي ربما يكون من المفيد والمطلوب بكثير من الإلحاح، أن تسمي وزارة التجارة الداخلية أحد أعضاء كل غرفة، كعضو نوعي متخصص في مجال تقانة المعلومات..أي مهندس احترافي وصاحب ؟بزنس؟ في هذا المجال،عندها نكون فعلاً قد خطونا خطوة مديدة باتجاه تحويل غرف التجارة إلى فاعل لا مجرد منفعل، في عالم التحول الرقمي وتوطين أرقى منتجات تكنولوجيا المعلومات، ومن ثمة لتكون الغرف بوعيها وقوامها الجديد نواة الانطلاق نحو الاستثمارات المنتظرة في هذا المجال.

/ المفيد والمطلوب بكثير من الإلحاح، أن تسمي وزارة التجارة الداخلية أحد أعضاء كل غرفة، كعضو نوعي متخصص في مجال تقانة المعلومات..أي مهندس احترافي وصاحب ؟بزنس؟

ولن تكون الغرف قادرة على النهوض باستحقاق كهذا، إلا عبر أحد أعضاء مجالسها ، عضو احترافي ، معلوماتي التخصص والاستثمار والأفق، وسيكون أمام هذا العضو أن يقود العمل التجاري باتجاه مستقبل التحول الرقمي لاستدراك ما فات، وهو كثير.

الانطلاق من داخل الغرف

من الجميل والمهم والواجب أن تستطيع الغرف عقد اجتماعاتها بطريقة ؟أون لاين؟ بعيداً عن مغبة التورط في التنقل للوصول إلى حيث فيزياء مكان الاجتماع، وهذا سينجزه إصرار العضو المختص الذي ننتظر تسميته.. وهو المدير المفترض لإدارة التقنية ضمن ؟مؤسسة التجار؟، والخروج بها من دوامة التقليدية التي لم تعد مقبولة ولا لائقة في هذا الزمن المتسارعة لحظاته بشكل صاروخي.

كما أن تجاوز حقبة العشوائية و بدائية الأداء وتنظيم الأعمال، لن يكون ممكناً إلا عبر عضو متخصص يقود حملة الارتقاء بأداء الغرفة، من المسارات التقليدية البائدة، إلى الفضاء الرقمي وخدماته السخية التي يتيحها لكل من امتلك مفاتيح الانطلاق الواثق.

هل لدى الغرف ؟داتا؟ جاهزة لمختلف تفاصيل أعمالها..وهل لديها منصات إلكترونية كما لدى الجميع تحمل البنية التحتية الرقمية للتخاطب أولاً..ولتصنيف المنتسبين ثانياً..ثم لإتاحة أدوات التواصل والاتصال المستمر والدائم بين الأعضاء فيما بين بعضهم بعضاً، وبينهم وبين غرفهم.

/ هل لدى الغرف ؟داتا؟ جاهزة لمختلف تفاصيل أعمالها..وهل لديها منصات إلكترونية كما لدى الجميع تحمل البنية التحتية الرقمية للتخاطب أولاً..ولتصنيف المنتسبين ثانياً..ثم لإتاحة أدوات التواصل والاتصال المستمر والدائم بين الأعضاء

إن لم نستطع أو تجاهلنا تسمية عضو متخصص بالتحول الرقمي في قوام مجلس كل غرفة، سنكون قد فوّتنا فرصة من ذهب على العمل التجاري والاستثماري في بلدنا.

/ تجاوز حقبة العشوائية و بدائية الأداء وتنظيم الأعمال، لن يكون ممكناً إلا عبر عضو متخصص يقود حملة الارتقاء بأداء الغرفة، من المسارات التقليدية البائدة، إلى الفضاء الرقمي وخدماته السخية التي يتيحها لكل من امتلك مفاتيح الانطلاق الواثق.

دور وحضور

لعل ما سبق مطلب تجاري واقعي من الغرف ذاتها، قبل أن يكون رؤية قد تقتنع بها الحكومة، لتوجيه بوصلة الاستثمار نحو ؟الميدان الذكي؟.

فالتعويل اليوم يبدو على استثمارات العالم الرقمي، وإن لم تكن طبقة التجار ورجال الأعمال عموماً جاهزة بتناغم واكتمال هيكلها التنظيمي، للقيام بعبء التوطئة ومن ثم المبادرة،فسيكون أهم قطاع استثماري مجزٍ في خطر..ولا نظن أن تجارنا من هواة البقاء في المساحات الزلقة والرجراجة والمتأرجحة.

توجّه إستراتيجي

التوجه الحكومي وتوجّه الدولة نحو الاستثمارات الرقمية، والتركيز على ريادة الأعمال في هذا المجال، توجه يجب أن يجد له مواكبة رشيقة من قبل قطاع الأعمال، فلم ترشح مثلاً أي معلومات عن استجابة قطاع الأعمال للمشروع الحكومي الواعد المتمثّل بـ ؟المدينة التكنولوجية؟، التي جرى إطلاقها مؤخراً، فهي ذات خصوصية وأهمية كبيرة لأنها ستكون موطن استثمارات نوعية حقيقية.

/ توجّه الدولة نحو الاستثمارات الرقمية والتركيز على ريادة الأعمال في هذا المجال، توجه يجب أن يجد له مواكبة رشيقة من قبل قطاع الأعمال

ويمكن أن نستشف ذلك من مدير الهيئة الناظمة لقطاع الاتصالات منهل جنيدي، الذي أكد أن نسبة كبيرة من مشاريع ريادة الأعمال مختصة بتكنولوجيا منظومات الاتصالات والتطبيقات، وتعتمد على تكنولوجيا المعلومات لتنفيذ منتجاتها وخدماتها، لافتاً إلى أن الهيئة بدأت بتنظيم هذا القطاع منذ نحو العام تقريباً وكان يتم منح الموافقات الفنية فقط في المرحلة الأولى.

كل هذا جيّد لكن ما هو موقف ورؤية و ؟مشروع؟ رجال البزنس السوري..؟

وإن أرادوا المساهمة فما هي أدواتهم، من سيتولى إدارة وفك ؟ شيفرة؟ ومفردات الاستثمار الرقمي، إن لم يكن لديهم عضو احترافي متخصص في هذا المجال الراقي والمعقّد في آن معاً..؟

مبادرة حكومية جادّة

نتحدّث عن استثمار لا عن رحلة ترفيهية في عالم الأعمال، فالدولة أو الحكومة ممثلة بأذرعها المتخصصة من وزارة الاتصالات إلى هيئة الاستثمار السورية تسارع باتجاه استدراك الفجوات في هذا القطاع الواعد، فوزير الاتصالات المهندس إياد الخطيب يؤكد في تصريح سابق، أنه تمّ العمل على إستراتيجية التحول الرقمي في سورية، لتكون متوافقة مع الإستراتيجيات الموجودة في الدول العربية والأوروبية، وتم وضع خطة لعام ٢٠٣٠ وتم البدء بها منذ عام ٢٠٢١، وبعض الوزارات كانت سباقة في ذلك كوزارتي النقل والداخلية.

وأكد الخطيب أن الموارد موجودة وقد قامت وزارة الاتصالات ببناء مركز التميز السوري- الهندي في هيئة تقانة المعلومات وتم تخريج نحو ٧٠٠ طالب متدرب مع شهادات تمكنهم من العمل بأي دولة في العالم.

ورأى الخطيب أن العالم يعيش حالياً ثورة الاتصالات والإنترنت، ويوجد الكثير من الدول تعدّ صناعة المعلومات والتكنولوجيات مصدراً رئيساً من الناتج الإجمالي فيها، إذ تشكل صناعة التكنولوجيات ٤٨ بالمئة من ناتج الدخل القومي، وقد استفادت من عدة ميزات أهمها وجود شريحة كبيرة فيها من الشباب المثقف، وفي عام ٢٠٠٦ بدأت الدول العربية بالتنبؤ بأهمية هذه الصناعة، إذ تم إحداث المدينة التكنولوجية في دبي والسعودية، لافتاً إلى أن سورية ليست بعيدة عن ذلك.

/ الخطيب: العالم يعيش حالياً ثورة الاتصالات والإنترنت ويوجد الكثير من الدول تعدّ صناعة المعلومات والتكنولوجيات مصدراً رئيساً من الناتج الإجمالي فيها، إذ تشكل صناعة التكنولوجيات ٤٨ بالمئة من ناتج الدخل القومي

تفاصيل على موقع تشرين

المعرض السنوي في المتحف الوطني بدمشق.. قوس قزح الفن في مواجهة غبار الحياة!

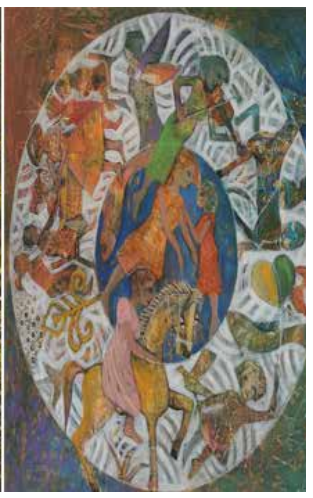

■ تشرين- جواد ديوب:

كما هي العادة في معظم معارض الفن التشكيلي لدينا، تمتلئ صالة العرض بالحضور الرسمي والمهتمين والفنانين أصحاب اللوحات وبعض طلاب كلية الفنون الجميلة.. ثم وللأسف لا نجد أحداً منهم في باقي أيام المعرض!

وهذا ما حصل، إذ مررت على معرض الفن والنحت المقام في المتحف الوطني بدمشق ولم أجد أحداً، لا أصحاب اللوحات والمنحوتات ولا المشرفين على المعرض، ولا أي زائر. كنت أنا وبعض حراس المتحف الجالسين في هدوء تام، وكدنا نتحول إلى تماثيلَ حجرية من شدة الهدوء الذي ؟يعصف؟ بقاعات المتحف، لولا أنه بلمسةٍ سحرية من يدِ الخيال سمعتُ خلف ظهري صوتَ هدهدة طفلٍ قادمة من لوحة (الفنانة أسماء الفيومي): أبٌ وأمٌ يحملان طفلين في حضنهما، ويبدو الأب قد حضن أسرته بوداعة شكّلتها الفيومي بألوان زاهية صفراء وخضراء مثل زهرات ربيعٍ لطيف.

شعرتُ أنني أطوف على غيمة من ألوان، أو كما لو أنني دخلت فقاعة الفن السحرية إذ كانت شخوص لوحة (الفنان نبيل السمان) طفلاتٌ يلعبن جوارِ والدتهن، فتاةٌ تُرقّصُ حصانَها؛ وأخرى تعزفُ هواجسها وشوقها وإلى جوارها كبشٌ وديك يحيلاننا بما يرمزان إلى ذكورةٍ غائبة، وكلهم في دائرة تشبه دائرة الأبراج الفلكية يدورون حول أقدارهم ومعها وفيها.

شخوص السمان كانوا يتحاورون مع شخوص لوحة (معتز العمري) هناك حيث السنونوات تنقل بشارة الحب لنساء منتظرات إلى جوار ما يبدو مثل نهر أزرق رفيع يُذكر بـ(حويجات نهر الفرات).

فيما غرابُ (أحمد أبو زينة) يبدو مبتهجاً بأحمر قانٍ غطى كامل اللوحة ومنتظراً حصته من فريسةٍ ما.. لولا أن بهجة ألوان الغابة في عمق وأعلى المنظر يجعلنا نرتاحُ إلى وجودِ أملٍ ما يلوح هناك في أفق المكان.

وفي عمق المكان جلس أدونيس بهدوء شاعرٍ عارفٍ (لوحة الفنان بديع جحجاح) بكامل ألقه الواقعي وأناقته يدخن سيجاراً وشارداً في قصيدة، أو ربما يتأمل وجوه (أكسم السلوم) التي تبدو بلا ملامح شاردةً في اللا معنى الكئيب الرماديّ لهذه الحياة في شبه طِباقٍ مع وجوه (كندة معروف) الفحمية بعيونها الكسيرة الحزينة، بينما أغمضت أنثى لوحة (إسماعيل نصرة) عينيها وحاولت أن تبتهجَ بألوان أطياف أحلامها.

في زاوية الصالة حفيفُ قصبٍ ووشوشةُ طيورٍ (عمار الشوا) كأنها تنتظر أن يعودَ ؟الطائرُ الأخضر من زيارة غزة؟ في لوحة (عدنان حميدة) ليخبرها عن مشاهداته ومعاناتهم وآلامهم وجروح الأجساد والأرواح.

في لحظةٍ ما كدت أتحول أنا أيضاً إلى طائر حين هبت نسمة لطيفة من لوحة (عصام درويش) حركت ستائر غرفة صبيةٍ عاشقة تتأمل تفاحةَ الرغبة في يدها فيما أشجار الكرم يسبح فيها الناظر من النافذة إلى مدىً من ساعةٍ مريحة.

وفي لحظة سحرية ثانية صرتُ غائصاً في زحمة مقهى (الفنان موفق مخّول) حيث الأحاديثُ همهماتٍ؛ والهمهماتُ استغاثاتٌ وشكوى، والاستغاثاتُ نميمةٌ أو ذكرياتٍ حزينة سوداء بلون حزن الزبائن الندامى.

لوحاتٌ وحكاياتٌ وأصداءُ حكاياتٍ معلقة على جدران صالة المعرض وأنا أحومُ لوحدي مثل فراشة على وجه الغمر.. معظمها له تفرده وجمالياته، لكني كتبت عن تلك التي حصل بيني وبينها تواصلٌ ما، تلك التي شاكستني رغم أنّ ما لم أكتب عنها قد تستهويني يوماً ما، وفي لحظةٍ تجلٍّ قادمة!

قبل أن أغادر فضاء المكان نظرت إلى الخلف كانت كائنات اللوحات كما لو أنها في رحلة صيفية تلتفُّ حول نهر (عبد الله أبو عسلي) الرقراقِ المرسومِ كأنه الطبيعة ذاتها تتدفق في قلب المتحف وبين شجيراته وأحجاره.

تركتُ الجميع غارقين في الألوان وغيماتِ الفن القزحية، وخرجت إلى زحمة البشر الفانين المعذبين بيومياتهم تحت جسر الرئيس؛ خرجت وفي روحي جرعةُ فنٍّ مُسكِرة ولازمةٍ في هذا الزمن الأغبر!

يذكر أن معرض المتحف الوطني بدمشق (لأعمال النحت والتصوير والحفر والتصوير الضوئي) جاء ضمن سلسلة معارض متنوعة وغنية في معظم صالات المعارض الخاصة والرسمية بمناسبة (أيام الفن التشكيلي السوري السابع للعام ٢٠٢٤) وقد تم في افتتاحه تكريم كل من التشكيليين: بطرس خازم، عون الدروبي، وعناية بخاري.

"تجليات المكان والزمان".. معرض فني يوثق تاريخ عائلة الرفاعي وحياتهم في أحياء حلب

■ تشرين- أنطوان بصمه جي:

احتضنت صالة الخانجي للفنون الجميلة، معرضاً توثيقياً بعنوان ؟تجليات المكان والزمان على السكان من آل الرفاعي؟ والذي نظمته مدير ثقافة حلب بالتعاون مع الفنانة رفاه الرفاعي التي عكست بلوحاتها الفنية ذاكرة تاريخية تمسكت بها وعكست صوراً من الحياة في حيي البياضة والشابوره وحكايات من التكية الرفاعية.

أكثر من ٧٠ صورة ومخطط تضمنها المعرض الفني الذي حمل صور شخصيات عائلة الرفاعي وجمال البيوت الحلبية بدفئها الداخلي وعمارتها المتميزة، إضافة إلى صور للمدينة القديمة بكل ما تحمله من تراث وعراقة، وشوارع حلب العتيقة.

مدير الثقافة بحلب جابر الساجور أوضح أن اللوحات من التراث السوري الحلبي تعكس إبداع الإنسان الذي أقام على هذه الأرض ومازال أحفاده مستمرين في الحياة الأمر الذي يدل على أن نبض الحياة المستمرة في هذه المدينة المعرض، والتي تعبّر عن أهمية العمارة الحلبية في فترات العصور الوسطى، مستعرضة سيرة آل الرفاعي ومقتنياتهم الخاصة، كما تعرض هنا لوحات للزاوية الرفاعية والباقية شاهدة على العصر وهي من فنون العمارة الحلبية المتميزة.

وبيّن مدير ثقافة حلب أن خطط وبرامج وزارة الثقافة هي الحفاظ على التراث السوري بشقيه المادي واللامادي، وما نراه في هذا المعرض هو إسقاطات صورية للأبنية الحلبية ضمن لوحات تكمل مسيرة الحفاظ على التراث المادي، وهذه المقتنيات والعادات والتقاليد كانت تدور في حلب من خلال الاجتماعات والأفراح والأحزان، وما ذكرناه موثق في هذا المعرض عن حلب وحكاية الشرق العظيم.

بدورها الفنانة المهندسة رفاه الرفاعي بينت خلال تصريح لـ ؟تشرين؟ عشقها لمدينة حلب وأحيائها القديمة وعكست ذلك الحب في لوحاتها بأساليب عديدة، وأن الهدف من المعرض التوثيقي هو ربط الإنسان بأهله وإنشاء صلة وثيقة مع ماضيه والتعريف بومضات إنسانية حصلت في الماضي وأثرت على الحاضر، وهي تجليات المكان و الزمان على سكان حي البياضة من آل الرفاعي واستعراض سيرة ذاتية لبعض الرجال والسيدات، ممثلة بصور اجتماعية قديمة على شكل لوحات توثيقية.

وبينت الفنانة الرفاعي أن ارتباط سكن آل الرفاعي بحي البياضة بالقرب من القلعة جعلهم ينحتون تأريخهم وتراثهم على الحجر و المتمثل بالزوايا والبيوت والحارات، معبرة بمقولتها الشهيرة الحجر أصدق من الإسمنت في حفظ التراث.

الفنان التشكيلي إبراهيم داوود أكد وجود سيرة عطرة لآل الرفاعي تمتد لتاريخ يتجاوز أربعمئة عام ، وهذا التاريخ الوثيق والتراث المعروف لا يمكن لأحد تجاهله، فالفنانة قدمت معرضاً توثيقياً لكل ما يخص التراث المادي واللامادي والمقارنة مع الماضي الذي عاشته، ومن الناحية الفنية هو معرض توثيقي يدل على استمرارية العائلة بين الماضي والحاضر.

عدسة: صهيب عمراية

تشرين
مؤسسة الوحدة
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤٢٦٠
8
الأربعاء ١٣ ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

معلولا.. عناق حميمي بين الأرض والإنسان والتاريخ

■ تشرين- سناء هاشم:

حين تقترب من مدينة (معلولا) تلفحك هيبة التاريخ، وتستنهض في أعماقك أخيلة موشحة بماضي هذه المدينة الوادعة بين أحضان سلسلة جبلية تفاوت ارتفاعاتها من (١٥٠٠- ١٧٥٠ ميلادي)..

هذه المدينة التاريخية التي تقع إلى الشمال الشرقي من مدينة دمشق بنحو ٥٦ كيلومتراً، لا يزال أهلها يتحدثون اللغة الآرامية (لغة السيد المسيح) حفاظاً منهم على هذا الموروث الروحي العريق.

وليس عبثاً أن يشعر المرء بأنفاسه وكأنها تنهل شهيقاً قديماً روحانياً، إذ إن طبيعتها المعمارية التي بنيت عبر تراكيب متناسقة مفعمة بالهندسة الروحانية، تتعشق زواياها ودروبها وحجارتها بجبالها الشماء ضمن شق جبلي في لوحة جميلة تملأ الأفق بمشهدية رائعة.

معلولا، البقعة الجميلة الزاخرة بقداسة روحية استثنائية تفسرها مواقع الكنسية التاريخية، ومنها دير القديسة تقلا للروم الأرثوذكس، والتي تحفل الذاكرة بالعديد من قصصها التي تعتبر جزءاً من الموروث والتراث اللامادي لهذه المدينة، كما دير (القديس سركيس والقديس باخوس) للكاثوليك، وغيرهم.. سكنت القديسة تقلا هذه البقعة (معلولا)، وهي فتاة نشأت في قونية (آسيا الصغرى) في القرن الأول الميلادي، ولدى سماعها مواعظ القديس بولس سنة (٦٧ ميلادي) في بلدتها تأثرت بالبعد الروحي لهذه المواعظ الأمر الذي جعلها تتخلى عن وثنيتها وتعتنق المسيحية، فهربت من والديها وخطيبها (الوثنيين) متجهة إلى سورية، وتنقلت من مكان لآخر حتى وصل بها الرحال إلى معلولا، لبعده عن الأنظار، وأمضت حياتها بأمان،

تفاصيل على موقع تشرين

الطريقة الخاطئة لقياس ضغط الدم تهدد ملايين البالغين

دعت هيئات صحة القلب الرائدة في الولايات المتحدة إلى إيلاء المزيد من الاهتمام لكيفية قياس ضغط دم المريض، وسط مخاوف من أن ملايين الأشخاص البالغين يمكن أن يتم تشخيصهم بطريقة خاطئة وإعطاؤهم أدوية خاطئة بسبب قراءات غير دقيقة، حسب ما نشره موقع New Atlas نقلاً عن دورية eClinical Medicine.

واكتشف الباحثون في جامعة أوهايو ستيت، مع جمعية القلب الأميركية AHA والكلية الأميركية لأمراض القلب، درجة مثيرة للقلق من بيانات ضغط الدم الخاطئة بسبب مكان وكيفية إجراء الاختبار.

وأكد الباحثون أن الطريقة الصحيحة للحصول على قراءة دقيقة لقياس ضغط الدم تكون عندما يجلس الشخص على كرسي، وقدماه مسطحتان على الأرض وظهره مدعوم وذراعه في سوار ضغط الدم موضوعة على سطح ومحافظ عليها عند مستوى القلب، الطريقة الصحيحة لقياس ضغط الدم جلوساً مع قدمين مسطحتين على الأرض وذراع القياس عند مستوى القلب.

واكتشف الباحثون أن الطرق الأخرى – مثل قياس ضغط الدم أثناء وجود المريض على طاولة الفحص – يمكن أن تؤدي إلى أرقام تعطي قراءات أعلى.

في السياق، قال الباحث الدكتور راندي ويكسلر طبيب الرعاية الأولية في مركز ويكسنر الطبي التابع لجامعة أوهايو ستيت: إن الطرق الأخرى مثل طاولة الفحص ؟لا تساعد على قياس ضغط الدم بدقة؟.

ويرى الباحثون أن ملايين الأشخاص يمكن تصنيفهم بشكل خاطئ على أنهم مصابون بارتفاع ضغط الدم، على الرغم من أن ضغط دمهم في الواقع ضمن نطاق طبيعي وصحي.

آفاق

الاستيطان حرب من باطن الإبادة!!

■ د. فؤاد شربجي

مع استمرار عدوان الهمجية الإسرائيلية في إبادة غزة، ومع تمادي عدوان التدمير والتهجير والقتل في لبنان، يفسح الكيان الصهيوني المجال لقطعان الإجرام الاستيطاني للقيام بـ «عدوان من الباطن»، وشن حرب من الباطن على الفلسطينيين، تتمثل بإقامة مستوطنات على أراض فلسطينية، وبشكل يتماثل مع ما تفعله العصاباتُ المسعورة، إنها حرب عدوانية استيطانية من باطن حرب إبادية همجية تدميرية، والمجرم ما زال على المنصة معترفاً بوقاحة بكل ما يرتكب.

ضمن حرب الباطن هذه، وثقت «حركة السلام الآن» الإسرائيلية، وهي منظمة إسرائيلية، وثقت إنشاء ٤٣ بؤرة استيطانية غير رسمية خلال عام من حرب الإبادة، وحسب هذه الحركة، فإن معدل إقامة بؤر استيطانية في الأحوال العادية يبلغ ست بؤر سنوياً، ولكن في عام العدوان الإبادي شن المستوطنون حرب استيطانهم وأقاموا ٤٣ بؤرة بدل الستة، وكانوا يقيمون بؤرة استيطانية كل أسبوع تقريباً، ألم نقل إنها حرب استيطان من باطن الحرب الإبادية.

وطبعاً كي يقوم هؤلاء المستوطنون بإنشاء مستوطناتهم يستعملون الإجرام والعنف والعدوان، لطرد الفلسطينيين من مزارعهم وقراهم لسرقة أرضهم وأملاكهم، وهذه الظاهرة المتمثلة بقيام المستوطنين بسرقة أراضي الفلسطينيين وطردهم وترويعهم، هذه الظاهرة وصفها رئيس الشباك بأنها «إرهاب يهودي»، طبعاً لا تأييد للفلسطينيين، ولا رفضاً للاستيطان، بل لأن هؤلاء المستوطنين لم يحصلوا على موافقة السلطات على إقامة هذه البؤر، ونسي رئيس الشباك أن حرب الإبادة الإجرامية تفرخ مجرمين يخرجون عن طاعة أسيادهم ويتفوقون عليهم، ولم ينتبه إلى أن وزير الأمن الوطني أيتمار بن غفير يقوم بتسليح هؤلاء اللصوص من خلال الشرطة، وتقوم السلطات الصهيونية بحمايتهم إذا قاومهم الفلسطينيون أصحاب الأرض، فعلاً وزير أمن صهيوني لحماية أمن المجرمين.

وضمن حرب الباطن هذه، قامت سلطات الاحتلال بإنشاء خمس مستوطنات رسمية، إضافة لما قام به المستوطنون بشكل همجي «غير رسمي»، كما جرى الدفع مسبقاً لبناء ٩٠٠٠ وحدة سكنية في المستوطنات، يعني ما يقوم به «زعران» ومجرمو المستوطنين من إنشاء مستوطنات غير رسمية تؤسس له سلطات الاحتلال بمستوطنات تصفها بـ«رسمية»، وكلاهما احتلال واغتصاب وإجرام، لأنه يقوم على اغتصاب أراضي الفلسطينيين، وعلى قتلهم وطردهم وحرق ممتلكاتهم.

حرب الإبادة الصهيونية في غزة، حبلت بـ«حرب في باطنها» هي حرب الاستيطان، يمارسها الصهاينة كجرائم حرب تكمل جريمة الإبادة الجماعية.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣